

استدراكات على النصوص الشعرية في كتاب

"شعراء عباسيون"

للمهندس السيد حاتم عنيم

تمهيد :

جُمعُ اشعار من مُقدت دواوينهم من الشعراء امر ليس بالهين ، فهو يحتاج الى التنقيب في كل ما يمكن التوصل اليه من المراجع والكتب المطبوعة والمخطوطة ، ومقارنة الروايات المختلفة واختيار الانسب ، علاوة على ترجيح نسبة الشعر الى شاعر ما عند الاختلاف في نسبته باختلاف المراجع ، وذلك بالاعتماد على اسلوب الشاعر، والمناسبة، وتوثيق المرجع، وغيرها من وسائل الترجيح والاستدلال . فسادا لئلا يكتفى بالاعتبار ان كثيرا من المراجع المطبوعة لم يُحَقَّق جيدا ولم يَهْرَس ، عَلِمْنَا مدى الجهد الذي يبذل في جمع النصف المتبقية من نتاج شاعر ما . وقد قام المستشرق الدكتور غوستاف فون غرنباوم بجمع اشعار شعراء شعراء نشرها مع دراسات وتعليقات قيِّمة في مجلة (Orientalia) (١٩٠٨) ، وقد قام الاستاذ الدكتور محمد يوسف نجم بترجمة الدراسات الخامسة بثلاثة شعراء عباسيين ، وَصَّحَ بعضها من النصوص، وانشأ اليها شيئا مما فات الدكتور غرنباوم (حوالي ٦٨ بيتا) ثم نشرها في كتاب (شعراء عباسيون) (٢) . وقد قام الدكتور احسان عباس بمراجعة الكتاب .

الشعراء موضع الدراسة :

لا يجمع بين الشعراء الثلاثة الذين تمَّت دراستهم في الكتاب المذكور سوى وجودهم في عصر واحد، هو بداية الدولة العباسية :

مطيع بن اياس الشاعر اللاهي ، نديم الوليد بن يزيد ، والمستهتر
 المتهم بالزندقة ، يختلف في نمط حياته ومواضيع اشعاره عن سلم
 الخاسر، شاعر البلاط المتفرغ لمسح الخلفاء والأمراء والولاة ؛ وكلاهما
 قريب عن أبي الشمقم الشاعر الفكه المنتقد الساخط المتذمر . واذا
 كان هذا الاختلاف يصعب المقارنة بين هؤلاء الشعراء، ولا يشعرنا بوجود
 مبرر لجمع اشعارهم في كتاب واحد دون غيرهم من الشعراء (٢) ،
 فلعل مثل هذا الاختيار يساعد في اعطاء الباحثين صورة شاملة لجميع
 نواحي العصر الذي عاشوا فيه . وقد تقدم الأستاذان غريناوم لمحمة
 موجزة عن حياة كل شاعر، والنواحي الفنية التي يتميز بها وتجر
 ملاحظتها ؛ وتعليقاته على إيجازها قيمة ومفيدة للباحثين في تطور
 الشعر العباسي وتاريخه .

هذه الإقتراكات :

فندمنا حصلت على الكتاب (قبل حوالي عشر سنوات) وبدأت
 مطالعته ، لسم يخطر ببالي تتبّع ما فات الاساتذة الذين ساهموا في
 جمع نصوصه والتعليق عليه ، وذلك لان عملي في حقل الهندسة
 يستغرق جملّ وقتي ، ومثل هذا الهدف يستلزم التفرغ ومراجعة الكتب
 وزيارة المكتبات (كمكتبة الجامعة مثلا) ، وانا لضيق وقتي لا استطيع
 الرجوع الا الى المراجع الموجودة في مكتبي الخاصة ، وهي مهما بلغ
 حجمها، يعوزها الكثير من المراجع . ولكنني عندما وصلت في مطالعتي
 الى آخر ما جمع لسلم الخاسر، وجدت المترجم قد اضاف بيتين من
 كتاب « الورقة » اعتبرهما من البحر السريع، وهما (٤) :

تخالسه مستقبلا مقبلا حتى اذا استدبرته قلت اكب
 وهو على ارهائه وطيبه يقصر عنه المحزمان واللبيب

وبما انني اعرف هذين البيتين في شعر علي بن جبلة العكوك (٥) ،
 في قصيدة من بحر الرجز ، فقد ظننت في البداية أن صدر البيت الاول
 فيه ذلك، وان النسبة لسلم غير صحيحة، او على الاقل مشكوك بها ،

حتى رجعت الى كتاب الورقة (٦) فوجدت البيتين في ترجمة المَكْرُوكِ ،
حيث ذكر البيت الاول كما يلي :

نصبه أعمد في استقباله وهو اذا استدبرته قلت أكتب

ثم قال : « وقد اخذ هذا المعنى من سلم الخاسر حيث يقول :

تخاله مستقبلا مقعيا حتى اذا استدبرته قلت أكتب

وهو على ارهائه وطيه يقصر عنه المحزمان واللبيب »

فادركت بديهة ان هناك خطأ من الناسخ للأصل استبدل بسسه
عجز بيت سلم (الذي هو من البحر السريع) بعجز بيت علي بن جبلة ،
ثم اكمل بيتي علي (٧) استمرارا في الخطأ، فتوهّم محققا الكتاب (٨) ان
البيتين لسلم، ولم يوضحا اختلاف البحر بين صدر البيت الاول وبيتية
الشعر ؛ ولا بد ان محقق الطبعة الاولى من كتاب الورقة (٩) ، وهي
التي رجع اليها الدكتور نجم ، لم ينبّه ايضا الى هذا الاذلال فتبعه
الدكتور نجم في وهمه .

منذ ذلك حاولت ان اجد تكملة بيت سلم في المراجع المتوافرة
لدي فلم اوفق، ولكنني وجدت في كتاب الوساطة (١٠) بيتا منسوبا
لهمض المررب :

تخاله مستقبلا أعمدا وهو اذا استدبرته مكبوت

ورغم انني لم اقع على قصيدة لسلم على هذا الوزن وبهذه
القافية (١١) ، الا انني رجحت ان يكون هذا هو بيت سلم المذكور في
« الورقة » ، وكلمة (أعمدا) في صدر البيت رواية اخرى للبيت .

وخلال بحثي عن بيت سلم هذا وقعت على بعض النصوص لسلم
ليست موجودة في المجموعة المنشورة ، فدونتها لنفسي اولا ، ثم لمسا
وجدتها مجموعة سالحة، عازمت على ارسالها للأستاذ الدكتور نجم ؛
واستكمالا للبحث تَبَّعتُ بعض النصوص التي فاتته لابي الشقيق ومطلع ،
ولكن الامر استغرق مني اكثر مما قدرت ؛ ثم حدثت عوائق منمتني

من ارسال ما جمع اليه ، وبعدئذ رايت من الافضل نشر هذه الاستدراكات تعميماً للفائدة ، واكيلا تبقى في انتظار طبعة ثانية من الكتاب لكي تنال للنور .

ويبلغ مجموع ما تتبعتُه من الابيات ١٥ بيتا لطبع و٦٦ بيتا لاسلم و ٤٠ بيتا لابي الشتمق . ولا اريد هنا ان أهون من الجهد الذي قام به جامعو الكتاب ، فكثير من الكتب التي رجعت اليها لم تكن قد طبعت بعد ، وليس ما تمت به الا محاولة ارجو ان اكون وُفقتُ بها لاكمال ما بذلوه من مجهود .

الابيات المستدركة على ما جمع لطبع :

١ - تخريجها : الحيوان ٦٠٣/٥ ، الاول في البرهان

(من المنسرح)

والمرجانان ٣١٨

١ - قد دلهنني طويلة العنق وحُب طول الاعناق من خلتي

٢ - اقلق من بعدها فان قربت فاقرب ايضا يزيد في قلتي

(من البسيط)

ب - تخريجها : الابانة ١٥١

١ - ابي جزائي على مدحي له وغدا
بمتم هاجيه جهلا بنا لله

٢ - لسلا يميز من هاجيه مادحه
ولا يحقق فيه ظن آمله

٣ - لسو كان للسيف عقل او محافظة
لسا كرى جيد جاليه وصايله

(من الطويل)

ج - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٥١/١٢

١ - وما زال بي حُبك حتى كاتني
برجع جواب السائل عنك اعجم

٢ - لاسلم من قول الوثساء وتسلمى
- سلمت - وهل حتى على الناس يسلم

د - تخريجها : الابانة ٧٠ (من مجزوء الكابل المخل)

- ١ - يا ابن الجحاجة القرو
 - ٢ - والمستضاء برأيه
 - ٣ - لا تشك عارض علة
 - ٤ - فالله جلى ما ترا
 - ٥ - وكسك عاجل صحة
 - ٦ - والبدر يكسبه المحا
- م السادة الغر الكرام
وبوجهه وابن الاسم
ولى ولم يك ذا حرام
كم من سحائبها المنلام
وسلامة طول السقام
ق سنن الانساء والتمام

ه - تخريجها : درة الفواص ١٣٩ ، والابيات الاربعة في كنايات الجرجاني
٤٥ منسوبة ليحيى بن زياد ، والبيتان الاخيران - وهما
المتطومة ٦٧ ص ٦٧ من كتاب (شعراء عباسيون) -
منسوبان لطبع في الفيث المسجم ٦١/٢ (من البسيط)

- ١ - امن قلوب غدت لم يحذا احد
الا تذكرها بالرميل اوطاننا
- ٢ - خان العقال لها فانبت اذ نمرت
وانما الذنب فيها للذي خاتنا
اولبتنا منك هجرانا ومقلبة
ولم تزرنا كما قد كنت تغفاننا
خفض عليك مما في الناس نو ابل
الا وايتقنه يشرون احباننا

ملاحظات أخرى على ما جمع لطبع :

أ - المقطوعة ١١ ص ٣٧ من مطلع البسيط وليس من مجزوء البسيط .
وكذلك المقطوعة ١٩ ص ٤١ ؛ أما المقطوعة ٥٢ ص ٦٠ فهي
من مجزوء الرجز لا من السريع .

ب - المقطوعة ١٦ ص ٣٩ هي لعبد الله بن معاوية في مطبع ، ونسبتها
لمطبع وهم .

ج - المقطوعة ١٩ ص ٤١ نُسبت لمطبع عن الحماسة ، وهي من
ضمن سبعة أبيات في الاغاني ٣٢٥/١٤ ، منسوبة لحماة مجرد
في رثاء الاسود بن خلف ؛ ومما يرجح ما جاء في الاغاني أن ذكر
الاسود جاء في البيت الرابع :

أهـ مدى أسود الموارى في اللحد والترب والصفح

مما يؤكد أنها في رثاء الاسود وليس في رثاء يحيى بن زياد كما
جاء في الحماسة .

د - القصيدة ٢٣ ص ٤٢ ليست في موت ابيه ولكن في غلام اسمه
محمد بن سالم سافر الى الري . .

هـ - المقطوعة ٤٠ ص ٥٤ (ستة أبيات) نقلها الجامع عن الاغاني
لمطبع ، وهي لبشار من قصيدة (٢٦ بيتا) في ديوانه ١٦٩/٣
(لجنة التأليف) ومنها ٢٣ بيتا في الاغاني ١٨٣/٣ لبشار، وفي
نور القيس ١١٨ (٢٣ بيتا) لبشار .

و - لا دليل على نسبة المقطوعة ٤٥ ص ٥٦ لمطبع .

ز - المقطوعة ٧٦ ص ٧٣ ، لم يستقم فيها وزن البيت الاول ، ولو
اطلعنا على ما في الاصل لرجح عندنا أن قراءة البيت يجب أن تكون :
يا مُسَمَّى باسم النبي الذي خُصَّ به الله عبده زكريا

ح — المقلوعة ٧٧ ص ٧٣ ، جميع أبياتها من الهزج ما عدا البيت
الاول، فالرواية المذكورة في الكتاب من مجزوء الوافر . وتصحيح
البيت (عن بدائع البدائنه ص ٢١٧) :

الا يا باهي الناظر من بينهم نُتوي
وهو بهذه الرواية من الهزج أيضا .

ط — في الهفوات النادرة (ص ٣٥٢) قصيدة في هجاء اسفيان لعنراه (??)
الخياط من عشرة أبيات، جاء من ضمنها الابيات { ، ٥ ، ٦ ، ٧ من
المقلوعة ٣٢ ص ٤٨ .

الابيات المشتركة على ما جمع لسلم :

١ — تخريجها : كنايةات الجرجاتي ٧٠ (من مجزوء الرمال)

١ — خاط لي زيد قباء ليت عينيه سورا

٢ — قل لمن يعرف هذا امدب مع ام سببا

ب — تخريجها : الانوار ٣٠٥/١ (من السريح)

١ — وأغندي والشمس محجوبة لم تنسفر عنها البلايب

٢ — بسابغ الاضلاع ذي ميمة تمّت له ساق وعرقسوب

٣ — هاديه مثل الشطر من خلقه اذا عدا والبلان مقسوب

٤ — تخاله مستقبلاً مقعياً وهو اذا استديرت مكروب

٥ — يشرف او ينحط كلّ ممّا فالخلق تسميداً وتصوميسب

٦ — كأنها الشّعري على وجهه وفي مجساري المنن تذهيب

٧ — يحمل منه بعضه بعضه فراكيب منسه وهرقسوب

٨ — كالريح الا انها صورة يسمو بها شدد وتقريب

ج - تخريجها : الصبح المنبى ٨٤ (من الكامل)

١ - وكثائب تغشى العيون اذا جرى
ماء الحديد عليهم الرجراجُ

٢ - وتدرقت زُرُقُ الأسننة فيهمُ
تستى الخنايا ما لهنُّ مزاجُ

نزلت نجوم الليل فوق رؤوسهم
ولكل زاسر كوكبٌ وهَّاجُ

البيت الاخير هو السابع من القصيدة ٧ ص ٩٥ - ٩٦ ، مع
اختلاف بسيط في الرواية .

د - تخريجها : الامجاز والايجاز ١٦٥ - ١٦٦ (من الكامل)

١ - ملكٌ كان الشمس فوق جبينه
متهلُّلُ الامساء والاصباحِ

٢ - واذا حلت بيابه ورواقه
فأنزل بسعدٍ وارتحل بنجاحِ

هـ - تخريجها : المحاسن والمساوى ٣٦٨/١٠ (من الكامل)

١ - انسى سؤال السائلين بجوده
ملكٌ مواهبه تروح وتفتدي

٢ - هذا الخليفة جوده ونواله
فعد السؤال وجوده لم ينسدِ

و - تخريجها : تاريخ الخلفاء ٢٦٣ (من الكامل)

١ - قتل الحجيج وخلفوا ابن محمد
رهنًا بمكة في الضريح اللحدِ

٢ - شهد المناسك كلها وامامهم

تصت السفائح محرما لهم بتهديد

ز - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٢٦/١٤ (من الخفيف)

١ - ان لله في البرية سيفين ، يزيدا وخالداً بين الوليد

٢ - ذاك سيف النبي في سالف الدهر وهذا سيف الامام الرضا

٣ - ما مقامى على الثماد وقد فام نبت بحور الندى بكنى يزيد

ح - تخريجها : جوهر الكنز ١٨٢ (من المجتث)

١ - اليس هذا عجيبا أسوت طسورا وانتكسر

٢ - قيامة كل يوم على فتى ليس يقبّر

ط - تخريجها : المستطرف ١٨/٢ (من الطويل)

١ - ظللنا فبتنا عند أم محمد

بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمرا

٢ - اذا صمتت عنا فجزنا لصمتها

وان نطقت هاجت لأبائنا ككرا

ي - تخريجها : التمثيل والمحاضرة ٨٦ ، ونسبها لبكر بن الصخر في

ص ١١ من نفس الكتاب (من مجزوء الوائس)

١ - هي الايام والغير وامر الله ، تنظير

٢ - فلا تجزع وان عظم البلاء ومسك الشرر

٣ - اتياس ان ترى فرجا فاين الله والقدر ؟

ك - تخريجها : المنازل والديار ١/٣٣٤ - ٣٣٥ (من الطويل)

١ - سلام على الاطلال والمنزل القفر

وان كان لا يعنيه وصلي ولا هجري

٢ - واكسَنَ آثارَ الاحبَةِ بينها
بَلِيْنٍ وَمَا تُبْلَى البلابِلُ في صَدْرِي

ل - تخریجها : مصارع العشاق ١/١٢٤ (من الطویل)

١ - ولما رآی شوقی اليه وحسرتي
عليه واني لست اقوى على الهجرِ

٢ - تَوَدَّدَنِي بالهجر ، حنسى كأنها
رَأَسِي مَدَلًّا بالمسزاء وبالصبْرِ

م - تخریجها : الحلة السراء ٢/٣٤١ (من البسيط)

١ - اكسِرُمُ بقرمِ امين الله والده
وأُسُّهُ امُّ موسى بنت منصور

ن - تخریجها : الرسالة الموضحة ١٩٢ (من المنسرح)

١ - كأنها روضة منورة تنسبت في اواخر السحرِ
لملئه والمقطوعة ١٦ ص ١٠٠ من تصيدة واحدة .

س - تخریجها : المحاسن والمساوىء ١/٣٦٨ (من الكامل)

١ - ان الخلافة لم تكن بخلافه
حتى استقرت في بنى العباسِ

٢ - مُدَّتْ مَنَاكِبَ ملكهم بخليفة
كالدهر يخلط لينه بشماسِ

لماهما والمقطوعة ٢٩ ص ١٠٦ من تصيدة واحدة .

ع - تخریجها : الشريشى ٣/٨٥ ، نصره الثائر على المثل

الساير ٣٨١ (من الكامل)

١ - أقبلن في راد الضحى بنا
يُسْتَرْنَ وجه الشمس بالشمسِ

في طبقات الشعراء ٣١ لبشار مع بيت آخر .

ف - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٣٥/١٤ (من المقارب)

١- وليت الامر ابا خالد يزيد ، يزيد كما ينتمس

ص - تخريجها : بدائع البدائة ٢٧ ، الاغانى ١٨٢/٢٠ (من الخلفاء)

١ - ... يحيى أخط من كف يحيى

ان يحيى ... لخلفاء

ق - تخريجها : المحاسن والمساوى ، ٣٦٧/١ (من الملوك)

١ - اليس احق الناس ان يدرك الغنى

مرجى امير المؤمنين وسائله

٢ - لقد بسط المهدي عدلا ونائلا

كانهما عدل النبي ونائله

د - تخريجها : تاريخ الخلفاء ٢٧٤ (من الواوئر)

١ - وبأية على المهدي عبرى

كان بها ، وما جنت ، جنونا

٢ - وقد خُشيت محاسنها وابدت

فدائرهما ، وانظرت القروننا

٣ - لئن بلى الخليفة بعد عز

لقد ابقى مساعي ما بلينا

٤ - سلام الله عدّة كل يوم

على المهدي حيث نوى رميننا

٥ - تركنا الدين والدنيا جميعا

بحيث نوى امير المؤمنيننا

ملاحظات أخرى على ما جُمع لسلم :

أ - يضاف الى نسبة البيتين السابع والثامن من القصيدة ٧ ص ٩٥ - تروى لابي الهول الحميري في فوات الوفيات ٥٣٢/٢ ، ولأشجع في الطبقات ٢٥٢ ، والثامن لأشجع في الاغاني ١٥٦/١٨ مع بيت آخر ، ولأشجع في الاوراق ٩٤ قصيدة بنفس الوزن والثانية . وينسب البيت السابع أيضا لبشار، انتحله سلم في الاغاني ٢٤٢/١٩ .

ب - المقطوعة ١٨ ص ١٠٠ من مطلع البسيط، وكذلك القصيدة ٢٤/٢٣ ص ١٠٤/١٠٣ .

ج - البيتان ٢٣ ، ٢٤ من القصيدة ٢٣ ص ١٠١ (ومعها بيت ثالث) نسبا في الجهشيري ٢٠٤ لعنان ، وفي الاغاني ١٦٧/١٨ لأشجع .

د - في ديوان الاخبار ١٨٨/٣ يروي ابن قتيبة ان معاوية كان يتمثل بالبيتين ١ ، ٤ من القصيدة ٤٠ ص ١١٠ ؛ وهذا وهم ، والارجح ان الابيات لسلم ، فهي كذلك ايضا في الرقصات ٤٥ .

هـ - المقطوعة ٤٥ ص ١١٢ هي في نجاح الحاجة وليس في نجاح الحاجب .

الابيات المستدركة على ما جُمع لابي الشمقمق :

أ - تخريجها : نسور القبس ٢٠٢ - ٢٠٣ (من المتقارب)

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| ١ - رايتك في النوم اطعمتني | قواصر من تمرك البارحة |
| ٢ - فقلت لصبياننا ابشروا | برؤيا رايت لكم سالحة |
| ٣ - قواصر تاتيكم باكرا | والا فتاتيكم رائحة |
| ٤ - لمم العيال وصبيانها | الى الباب اعينهم طامحة |
| ٥ - فقل لي، نعم انها حلوة | ودع عنك، لا، انها مالحة |
| ٦ - وصدق بنجحك تعبيرها | فلا بك تعبيرها نازحة |

٧ - فانت امرؤ تبتني المكرمات

سُبوقُ السى المنقعة الرابضة

٨ - يداك يد لسهام العدى وأخرى لأفواتها مائضة

ب - تخريجها : مجمع الامثال ٢/٢٥٤ ، المستنسى ١/٣٢١ ، جوهرة
الامثال ٢/٢٢٢ ، الدررة الفاخرة ٢/٢٧٧ (من العاويل)

١ - شفيعى السى موسى سماحُ يمينه

وحسبُ أمرى من شافع يسماح

٢ - وشعري شعمر يشتهي الناس اكله

كما يشتهى زبد بزوب ريساح

ج - تخريجها : البرصان والعرجان ٢٣١ (من مجزوء الريل)

١ - رجل زيد بن عماره مثل مفتاح منار

د - تخريجها : ثمار القلوب ٢٨٤ (دون عزو) (من مجزوء الريل)

١ - قد ولي فارس والاهـواز داود بن بشر

وله لحيه تيس وله منقار نسر

وله نكهة ليث خالطت نكهة صقير

بزيادة البيت الاول عن المتطوعة ١٤ س ١٣٥

ه - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٨ ، ودون عزو نسبي

الشريشى ٣/٤٢١ (من السريع)

١ - آويت دهليزك مذ اربع ولم اكسن آوي الدهاليزا

٢ - خبزي من السوق ومدحي لكم

تلك لعبري قسمة شيسري

و - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٧ (من مجزوء الريل)

١ - انا من زوار بيتي وانا ضيف لنفسي

- ٢ - اشترى في كل يوم حزمة البقل بفلس
٣ - واذا ما ذقت خللاً كان من ايام عرسى

ز - تخريجها : نور القبس ١٤٤ ، ودون عزو في كل من اخبار الظراف والمتاجنين ٤٨ ، والتطفيل ٣ ، واخبار الحمى والمغفلين ١٩ (من السريع)

- ١ - يا ايها السائل عن منزلي نزلت في الخان على نفسي
٢ - آكل من مالي ومن كسرتي حتى لقد اوجعني ضرسي
٣ - يهدو هاج الخبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسى

ح - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٦ - البيتان ١ ، ٢ والابيات الثلاثة دون عزو في المحاسن والمساوى ٢٠/١ (من السريع)

- ١ - الخبز يبطي حين يدعى به كأنما يقدم من قباب
٢ - ويذبح الملح لآخوانه يقول هذا ملح سرف
٣ - سيان اكل الخبز في داره وقلع عينيه بخطاب

ط - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٧٣ (من مجزوء الكامل المرفل)

- ١ - يسا كاسرا حرف الرغيف مرضت نفسك للحتوف
٢ - أو كما علمت بان هو م ذة غير نوام ضعيف
٣ - وتراه خوف مطلق للبخل ياكل في الكنيف

ي - تخريجها : الحيوان ٢٤٣/٢ (من السريع)

- ١ - ضيغ ما ورثه راشد من كيله الاكداس في صفة
٢ - فرقة كدسي قد علا رسمه كالديك اذ يعلو على رقه

ك - تخريجها : الشريشي ٢١١/١ (من مجزوء الرمل)

انسا في حالٍ تعالَى اللهُ ربي ابي عسال
ليس لي شيء، اذا قيسلُ، لمن ذا؟ قلتُ ذاك لي
فاراضي الله فرشي وانسمواتُ بلالسي
ولقد افلستُ حتى حبلُ اكلسي لميسلي
من راي شيئاً مُحالاً فانسا عينُ المسال
لو بتي في الناس حُرَّ لسم اكن في مثل عالسي

الابيات في القصيدة ٣٨ ص ١٤٦ ما عدا الثالث منها .

ل - تخريجها : المحاسن والمساوي ٤٤٦/٢ (من السربح)

١ - ان امين الله موسى الذي لا يشتري المصيبة بالدين
٢ - ايا امين الله والمصطفى دقُّ ثنايسي بالفسي

م - تخريجها : الابانة ١٦١ (من الشاهد)

١ - خاض بحر الموت الزوام ككاس
او كمستحقير له مستهين
٢ - وسمى في اكتساب شكرٍ وحميد
وحوى ما ابتغى بغير مسير

ن - تخريجها : الحيوان ٢٤٧/٦ (من التامل)

١ - واذا تجنن شاعر او مفحم اسعطته برارة الشيطان

س - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٨٥ (من البسيط)

١ - ما إن رايتُ خنازيرا مفربية
الا ذكرتُ بها ناسا بطوان
٢ - قوم اذا حلَّ ضيف بين اظهرهم
لم ينزلوه، ودلوه على الخسان

ع - تخریجها : الصبح المنبى ٢٥٠ (من مجزوء الكامل المرفل)

١ - المرء ليس بمدرک

٢ - یستقي العلیل من الدوا

د - تخریجها : تاریخ بغداد ٢٣٦/١٤ (من الكامل)

رجل المالح الیک ملاب الندی

اذ لم یکن لی یا یزید مطیبة

تحدو امام الیعملات وتغالی

من کل طارئة الصوی مزورة

١ - واذا رکت بها طریقاً عامراً

٢ - لولا الشراک لقد خنیت جباحها

تنتساب اکرم وائل فی بیتها

اعنی یزیدا سیف آل محمد

یوماه یوم للمواهب والندی

ولقد اتیتک واثقا بک عالماً

کامل القصیدة ٥٤ ص ١٥٢ - ١٥٣ باختلاف یسیر فی الروایة، وبزیادة

بیتین بین الرابع والخامس .

ملاحظات اخرى على ما جمع لابی الشمقمق :

١ - البیتان ١٠ ، ١٢ من القصیدة ٢ ص ١٣١ ینسبان ایضاً الى ابي

نواس فی المحاسن والمساوی ١/٢٢٢، وفي المحاسن والاضداد ٥٨ .

ويذكر الشریشی ١/٢٠٩ ان القصیدة تُروى ایضاً عن وهب عابد

قرطیبة .

٢ - فی بخلاء الخطیب البغدادي ١٠٥ یروي البیتین ١ ، ٣ من المقطوعة

١٧ ص ١٣٦ لابی الشمقمق فی هجاء اوفی بن نوفل (بروایة البيت

الاول : ادنی بن خنزیر) ثم یذكر انها تروی ایضاً لحنصوبه فی

هجاء بن زيد بن زبر (برواية البيت الاول : حتى رايتك يسا زيد
بن خنزير) وفي المحاسن والمساوى ١١٨/١ يذكرهما دون عزو
برواية « عوف بن خنزير » . أما رواية المحاسن والاضداد ١٦ فهي :
على أرض ابن منصور — وهما دون عزو هناك .

ج — يرجع نسبة القطعة ٤٧ ص ١٥٠ الى ابي الشمتقمق كونها في هجاء
جميل بن محفوظ ، وقد هجاه ابو الشمتقمق بأرجان (المقطوعة ٤٠
ص ١٤٦) .

د — المقطوعة ٥٣ ص ١٥٢ تنسب لبيخله الخليل البغدادي ١٠٣
لابي هقان او لابي الشمتقمق .

ه — المقطوعة ٢ — زيادات ص ١٥٤ تُروى لمسلم بسن الوليد في انحر
المصادر، بالاضافة الى بيت ثالث (راجع ديوان مسلم ص ٢٧٠)
وهي لابي الشمتقمق في التبيان في علم البيان ١٨٢ .

و — المقطوعة ٥ — زيادات ص ١٥٦ تُروى ايضا لعلّ بن جبلة في
الابانة ٧٦، والصبح المنبى ٢٣١، وبدائع البدائه ٢٨٩ ، كما تُروى
لدعبل في العقد الفريد ٣١٤/١ .

(١١) راجع كتاب (شعراء عباسيون) ص ٧ الهامش . وقد قام الدكتور احسان عباس بترجمة الدراسات المتعلقة بشعر أبي داود الهادي وعلق عليها، وأضاف السي خصوص التي جمعها الاستاذ غرناوم ثم نشرها ضمن كتاب (دراسات في الادب العربي) يدار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ .

(٢) نشر دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ .

(٣) لعنه كان من الانسب جمع شعمر مطيع بن اياس مع شعر حماد عجرد ويحيى بن زياد ، الا ، وجمع شعر سلم مع شعر مروان ابن ابي حفصة والمكوك ، اما ابو الشعلوق الذي نسج وحده في عمره ، ولا يمكننا ان نقرنه بأبي دلامة او ابي هذان مثلا . .

(٤) (شعراء عباسيون) ص ١٢٠ .

(٥) ديوانه جمع الدكتور حسين مطوان طبع دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢ - ص ٣٢ .

(٦) كتاب الورقة بين الجراح - طبع دار المعارف سنة ١٩٦٦ - ص ١١٦ - الطبعة الثانية .

(٧) نسخة المطبع، لامية لعلي بن جبلة - راجع الاثاني ٢٩٠/١٩ ، ديوان المعاني ٥١/١ ، ١٠٨/٣ ، الوساطة ٢٨٩ .

(٨) الدكتور محمد الوهاب مزام والاستاذ محمد السقار احمد نراج . وقد نبهه المحققان الى ان البيت الثاني من قصيدة علي بن جبلة .

(٩) طبعة لندن سنة ١٩٢٩ بتحقيق عباس اقبال .

(١٠) (لاجريش) - ص ٢٨٩ طبعة ميسس البابي الحلبي - الطبعة الرابعة سنة ١٩٦٦ - تحقيق محمد ابو الفتح ابراهيم وعلي محمد البجاوي .

(١١) وقعت حديثا على ثمانية ابيات لسلم منها البيت المذكور ، ذكرتها في مكانها من مستدرك - ص ١٠٨ ، ما اكيد صحة حدسي .

مراجع التحقيق

- ١ — الأمانة : الإبانة عن سرقات المتنبي — للمبيدي نشر دار المعارف — مصر سنة ١٩٦١ .
- ٢ — اخبار الحمقى والمغفلين — لابن الجوزي طبع المكتسب التجاري ببيروت .
- ٣ — اخبار الظرف والمقامجين — لابن الجوزي منشورات المؤسسة الحيدرية — النجف سنة ١٩٦٧ .
- ٤ — الاعجاز والايجاز — للشعالبي ، تحقيق اسكندر اسلاف .
- ٥ — الاغانى — لابي الفرج الاصفهاني — نشر دار الثقافة ببيروت .
- ٦ — الانوار : كتاب الانوار ومحاسن الاشعار لابن المظفر العنبري المعروف بالشمشاطي — القسم الاول طبع الكويت سنة ١٩٧٧ .
- ٧ — الاوراق : قسم اخبار الشعراء — للمسولي تحقيق ج هبورت دين .
- ٨ — بخلاء البغدادي : البخلاء — للخطيب البغدادي — الطبعة الاولى — بغداد سنة ١٩٦٤ .
- ٩ — بدائع البدائه — لعلي بن ظافر الازدي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم — مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٧٠ .
- ١٠ — البرصان والمرجان : البرصان والمرجان والميمان والحولان — للجاحظ — مطابع الاهرام التجارية سنة ١٩٧٢ .
- ١١ — تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة سنة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ — تاريخ الخلفاء — للسيوطي — تحقيق محمد محيي الدين عويضة الحميد ، الطبعة الثالثة ، مطبعة المدني سنة ١٩٦٤ .

- ١٣ — **التبيان في علم البيان** : التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن — لابن الزمكاني — مطبعة العاني، بغداد، سنة ١٩٦٤ .
- ١٤ — **التطبيقات** : التطبيقات وحكايات الطفيليين واخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم — للخطيب البغدادي — نشر المكتبة الحيدرية — النجف، سنة ١٩٦٦ .
- ١٥ — **التأويل والمحاورة** — الثعالبي — مطبعة دار احياء الكتب العربية — مصر سنة ١٩٦١ .
- ١٦ — **ثمار القلوب** : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب — للثعالبي — تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم — مطبعة المدني، سنة ١٩٦٥ .
- ١٧ — **جبهة الامثال** — للعسكري — مطبعة المدني، سنة ١٩٦٤ القاهرة.
- ١٨ — **الجهشوري** : الوزراء والكتاب — للجهشيارى — الطبعة الاولى سنة ١٩٢٨، مطبعة مصطفي البابي الحلبي .
- ١٩ — **جوهر الكنز** : تلخيص كنز البراعة في ادوات ذوي البراعة — لنجم الدين بن الاثير — نشر منشأة المعارف الاسكندرية .
- ٢٠ — **الجملة المبراء** — لابن الأبار — تحقيق الدكتور حسين مؤنس — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة ١٩٦٣، القاهرة .
- ٢١ — **الحيوان** — للجاحظ — تحقيق عبد السلام هرون — الطبعة الثالثة.
- ٢٢ — **درة الفواص** : درة الفواص في اوهام الخواص، للحريري — صورة من مطبعة ليبزج سنة ١٨٧١ .
- ٢٣ — **درة الفخوة** : الدررة الفاخرة في الامثال المسائرة — لحيزة بن الحسن الاصمعياني — مطبعة دار المعارف، سنة ١٩٧١ .
- ٢٤ — **ديوان بشائر** — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٠، بتحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .

- ٢٥ - الرسالة الموضحة : الرسالة الموضحة في سرقات المتنبي ومسلط شعره - للحائسي - تحقيق الدكتور محمد يوسف نعيم - نشر دار صادر، سنة ١٩٦٥، بيروت .
- ٢٦ - الشريشي : شرح مقامات الحريري - للشريشي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - نشر المؤسسة الحديثة، القاهرة، سنة ١٩٦٩ وما بعدها .
- ٢٧ - الصبح المنبي : الصبح المنبي عن حقيقة المتنبي - للديبسي - طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ .
- ٢٨ - طبقات الشعراء - لابن المعتز - تحقيق عبد السدار احمد فراج - طبعة دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٢٩ - العقد الفريد - لابن عبد ربه - طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٣٠ - عيون الاخبار - لابن قتيبة - طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ وما بعدها .
- ٣١ - الفيث المسجم : الفيث المسجم في شرح لامية العجم، للصلاح الصلبي - الطبعة الاولى - المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٥ هـ .
- ٣٢ - فوات الوفيات - لمحمد بن شاكر الكنبي - مطبعة السعادة سنة ١٩٥١ .
- ٣٣ - كفايات الجرجاني : المنتخب من كفايات الادباء واشارات البلغاء - للجرجاني - مصورة عن طبعة مطبعة السعادة سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٣٤ - مجمع الامثال - للميداني - تحقيق محمد محيي الدين عيسى الحميد - الطبعة الثانية - مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٩ .
- ٣٥ - المحاسن والاضداد - للجاحظ - تحقيق فوزي عطوي - الشركة اللبنانية للكتاب سنة ١٩٦٩

- ٢٦ — المشمش والسنبلوني — للبيهقي — تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم — مطبعة نوضة مصر سنة ١٩٦١ .
- ٢٧ — الرقصات : عنوان الرقصات والمطربات — لابن سعيد المغربي —
المطبعة النازية سنة ١٩٧٣ — دار حمد ومحيو — بيروت .
- ٢٨ — المستطرف : المستطرف في كل فن مستظرف — للأبشيبي — مطبعة
المعهد الحسيني سنة ١٣٦٨ هـ .
- ٢٩ — المستقصى : المستقصى في أمثال العرب — للزمخشري — طبعة
دائرة المعارف العثمانية سنة ١٩٦٢ .
- ٤٠ — قصرة التنوير على المثل المسائر — للصالح الصندي — مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٢ .
- ٤١ — نسور القيس : نور القيس المختصر من المقتبس — للمرزباني ،
اختصار الحافظ اليفموري — تحقيق رودلف رنهائم — المطبعة
الكاثوليكية سنة ١٩٦٤ .
- ٤٢ — الهجوات النافرة : لغزس النعمة الصابي — مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٧ .